فاعلية برنامج قائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

إعداد

أحمد عبدالمطلب على عبدالمطلب.

إشراف

أ.د/ سميرة ابو الحسن عبدالسلام

استاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة

أ.م .د/ محمد رفعت حسنين

أستاذ مساعد ورئيس قسم التعليم العالى والتعليم المستمر

معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

ملخص رسالة ماجستير

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

ملخص رسالة ماجستير

إعداد

أحمد عبدالمطلب على عبدالمطلب.

المستخلص :

يهدف البحث إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة غير الصفية وذلك لتنمية بعض المهارات اللغوية (مهارات القراءة – مهارات الكتابة) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وقد تطلب البحث قيام الباحث بوضع تصور لبناء البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية وذلك لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة – الكتابة) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، كما تطلب أيضًا إعداد أداتا البحث المتمثلتان فى اختبار مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم واختبار مهارات الكتابة ، وقد تمثلت عينة البحث فى مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وبلغ عددها(٦) أطفال، وقد أظهرت نتائج البحث الأثر الإيجابى لاستخدام البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية وذلك لتنمية بعض المهارات اللغوية (مهارات القراءة – مهارات الكتابة) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

الكمات المفتاحية: الأنشطة غير الصفية – المهارات اللغوية – الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

هدف هذا البحث إلى:

- تنمية بعض مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائى.
- تنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائى.
- إعداد تصور مقترح لبرنامج قائم على الأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ؟
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم فى ضوء الأنشطة غير الصفية ؟

وتحددت المشكلة فيما يلى:

وجود قصور فى المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، كما أن الأنشطة داخل الفصل لاتفى بتنمية المهارات اللغوية ولذا يجب أن يتم الأهتمام بالأنشطة غير الصفية أيضا حتى يكون هناك تكاملاً بين الأنشطة داخل و خارج الفصل .

ولدراسة هذه المشكلة حاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات القراءة اللازمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائى؟
- ما مهارات الكتابة اللازمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائى؟
- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- ما العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم فى ضوء الأنشطة غير الصفية ؟

ويفيد هذا البحث فى :

- توجيه أنظار مصممى المناهج والبرامج للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم إلى تصميم برامج قائمة على الأنشطة غير الصفية والتى تهتم بتنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- إمداد المعلمين ببعض الإجراءات والأنشطة التدريسية والتي تمكنهم من تنمية المهارات المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- قد يفتح هذا البحث آفاقا جديدة للبحث والدراسة العلمية المرتبطة بتعليم الأطفال للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، كما قد يسد الفجوة الموجودة في الدراسات المحلية من حيث

ندرتها في الميدان التربوي وميدان تعليم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ؛ إذ يعد هذا البحث – حسب علم الباحث– الأول من نوعه في مجال استخدام الأنشطة غير الصفية مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

وهدفت تجربة البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ✓ **الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى / البعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدى.
- ✓ **الفرض الثانى:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى / البعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدى.
- ✓ **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات القراءة وبين درجاتهم فى اختبار مهارات الكتابة.

اقتصر البحث على الحدود التالية :

١. الحدود البشرية (عينة البحث) :

- **عينــة البحــث الأساسـية** : شملت عينة البحث الأساسية اختيار عدد (٦) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بالفردوس.
- **عينــة تقنــين الأدوات :** اقتضت إجراءات إعداد البحث وجود عينة لتقنين أدوات البحث ؛ فتم اختيار عدد (٥) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بالسيدة زينب "مدرسة بم بم لتربية الفكرية"

٢. الحدود المكانية والزمنية :

- مدرسة التربية الفكرية بالسيدة زينب " مدرسة بم بم لتربية الفكرية"

- مدرسة التربية الفكرية بالفردوس.

٣. الحدود الموضوعية :

- يقتصر البحث على بعض مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- و يقتصر البحث على بعض مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- البرنامج قائم على الأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

واستخدم البحث الأدوات التالية:

١. اختبار مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. (من إعداد الباحث)

٢. اختبار مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. (من إعداد الباحث)

واستخدم البحث المنهجين التاليين :

١- المنهج الوصفى :

واستخدم في مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات التى تناولت الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، والمهارات اللغوية ، والأنشطة غير الصفية .

٢-المنهج شبه التجريبي:

واستخدم فى إجراء تجربة البحث، وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية (المتغير المستقل) فى تنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم أفراد عينة البحث .

وقد جاء البحث فى خمسة فصول موضحة كالتالى:

أ- **الفصـــــل الأول :** خصـــص الباحـــث الفصـــل الأول لعـــرض مشـــكلة البحـــث ، وحدوده، وإجراءات بحثه.

ب- **الفصل الثانى :** وعرض الباحث فيه الإطار النظرى والذى تضمن ثلاثة محاور:

١. **المحور الأول:** ويتحدث هذا المحور عن : الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم .

٢. **المحور الثانى:** : ويتحدث هذا المحور عن : المهارات اللغوية وفيه تم التركيز على : مهارات القراءة – ومهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

٣. **المحور الثالث:** وقد ركز الباحث فيه على الأنشطة غير الصفية ، وأهمية الأنشطة غير الصفية، وتصنيفها ، وخصائصها.

ج-الفصل الثالث : وفيه تم عرض إجراءات البحث والتى تتمثل فى منهج البحث، وعينة البحث من حيث حجمها ، وكيفية تجانسها ، وتناول الباحث في هذا الفصل أيضاً خطوات إعداد وضبط الأدوات التي استخدمها هذا البحث لقياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين **وتتمثل هذه الأدوات فيما يلى:**

- ❖ قائمة مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ❖ قائمة مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ❖ اختبار مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم .
- ❖ اختبار مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ❖ التصور المقترح للبرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

د- **الفصل الرابع :** ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التى أسفرت عنها تجربة البحث ، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج فى ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة ، وذلك بهدف تعرُّف فاعلية البرنامج القائم على على اللأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

هـ- **الفصل الخامس:** وفيه تم توضيح ملخص البحث وكذلك أهم النتائج التى تم التوصل إليها، وتقديم الموضوعات البحثية المقترحة التى أثارها هذا البحث فى عقل الباحث.

و- **النتائج :** وقد أظهرت نتائج هذا البحث فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

- كذلك اثبتت النتائج بعد تطبيق اختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم اللذان تم اجراؤهما على عينة البحث التجريبة أنه حدث.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى / البعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدى.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى / البعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدى.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات القراءة وبين درجاتهم فى اختبار مهارات الكتابة.

ثانياً:-توصيات البحث:

على أثر هذا البحث يتأكد لدى الباحث فاعلية الأنشطة غير الصفية فى تنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، وعليه يورد الباحث عدداً من التوصيات التالية:

- توفير الدعم المادي والمعنوي اللازمين لممارسة الأنشطة غير الصفية لما لها من أهمية كبيرة للأطفال والمعلم والمدرسة والمجتمع وبالأخص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

- إيجاد دليل خاص بالأنشطة غير الصفية يوضح أهدافها وأنواعها وكيفية ممارستها وكل ما يتعلق بها، ويكون في متناول الجميع يستفيد منه الأطفال والمعلمون .

- وضع خطة فصلية محكمة مكتملة الأهداف والوسائل للأنشطة غير الصفية وتعميمها على المدارس ومتابعتها من جهات الاختصاص في وزارة التربية والتعليم .

- الاهتمام بنوعية الأنشطة غير الصفية من ناحية الكم والكيف والتركيز على أكثرها فائدة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم والمعلمين .

- رفع كفاءة المشرفين على الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وعدم إسناد الإشراف في ذلك لغير المتخصصين .

- العناية بالإعداد التربوي الجيد للطلاب المعلمين وخاصة طلاب التربية الخاصة قبل نزولهم إلى الميدان .

ثالثاً: البحوث المقترحة:

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، واستكمالا للجهد الذى بدأه الباحث تحت رعاية السادة المشرفين ، يقترح الباحث القيام بالمزيد من الدراسات فى مجال الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ، حتى يمكن إلقاء المزيد من الضوء على كثير من الجوانب والأبعاد المرتبطة بذلك؛ فالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم لديهم مشكلات متعددة واحتياجات كثيرة ، ومع تزايد

المشكلات والاحتياجات، تزيد الحاجة إلى الأبحاث وإلى جهود العاملين والباحثين فى هذا المجال، على أن تتناول هذه البحوث والدراسات المقترحة ما يلى:

١- إجراء بحوث ودراسات تتناول تصميم أنشطة غير صفية لتحسين مستوى المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

٢- إعداد برامج تدريبية لتأهيل المعلمين والموجهين التربويين على تطبيق الأنشطة غير الصفية ضمن أساليب التدريس.

٣- إجراء دراسة عن تصور مقترح لعلاج معوقات النشاط غير الصفى بمدارس الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

٤- إجراء دراسات مسحية لمعرفة واقع الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.